

[1751] الجواب على مَنْ يُعارضون حديث: "كل بدعة ضلالة". I

الشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

فوائد شرح كتاب اقتضاء الصراط المستقيم. لمخالفة اصحاب الجحيم لابن تيمية قال رحمه الله والغرض ان هذه النصوص الدالة على ذم البدع معارضة بما دل على حسن بعض البدع يعني غرض هؤلاء. نعم. اما من الادلة الشرعية الصحيحة او من حجج بعض الناس التي يعتمد عليها بعض الجاهلين او - 00:00:00

في اولنا في الجملة. نعم ما جاء يعارض هذا الاصل وهو انه لا ان كل بدعة ضلالة. انه لا لا شرع الا ما شرعه الله وان ما خرج عما شرعه الله فهو بدعة. وكل بدعة ضلالة. ضلالة. ما جاء معارضا لهذا الاصل لا يخلو من احد امرين - 00:00:25

اما ان يكون دليلا صحيحا واما ان يكون شبهة باطلة فان كان دليلا صحيحا فانه يكون مخصصا تكون للدالة العامة مقيدا للدالة المطلقة. نعم. مقيد الدالة المطلقة. وما كان غير صحيح فانه مردود على صاحبه. هذا - 00:00:45

مثل ما سيقوله الشيخ رحمه الله في هذا الامر. نعم. قال ثم هؤلاء المعارضون لهم هنا مقاما. احدهما ان يقولوا فاذا ثبت ان بعض البدع الحسن وبعضها قبيح فالقبيح ما نهى عنه الشارع - 00:01:07

وما سكت عنه من البدع فليس بقبيح بل قد يكون حسنا. فهذا مما يقوله بعضهم. نعم. المقام الثاني ان يقال عن بدعة معينة وهذه البدعة سنة لان فيها من المصلحة كيت وكيت - 00:01:21

وهؤلاء المعارضون يقولون ليست كل بدعة ضلالة هذا كما سبق انهم يقولون ليس كل بدعة ضلالة لان البدعة قد يكون فيها ما هو حسن ونقول ما هو حسن هذا جاء به الشرع - 00:01:34

الشرع انما امر بما هو حسن ونهى عن ما هو قبل. اما هو قبيح فاذا كان ثبت انها انها حسنة فلا بد ان الشرع تابها فتبحث لها عن دليل نبحث عن دليل من الشرع - 00:01:50

فان دل عليها دليل فهي حسنة وان لم يدل عليها دليل فهو سيئة. نعم. قال رحمه الله والجواب اما القول ان شر الامور محدثاتها وان كل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:02:05

والتحذير من الامور المحدثات فهذا نص رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم لا معارض لهذا. نعم. فلا يحل لاحد ان يدفع دلالة على ذم البدع. ومن نازع في دلالة فهو مراغب - 00:02:20

نعم لا يحل لاحد ان يعارض رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي قال كل بدعة ضلالة ضلالة. واياكم ومحدثات الامور فان كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة لا احد يعارض قول الرسول صلى الله عليه وسلم ويقول لها هناك بدعة حسنة ليست ضلالة - 00:02:35

فينفي عموم كلام الرسول صلى الله عليه وسلم قال واما المعارضات فالجواب عنها باحد جوابين. اما ان يقال انما ثبت حسنه فليس من البدع. ليس من البدع بل هو من الشرع - 00:02:56

لكن نبحث له عن دليل لان ما كان حسن فلا بد له من دليل. يدخل تحت عمومات. ما شاء الله. الشرع. نعم. فيبقى العموم محفوظا لا خصوص فيه. نعم. واما ان يقال ما ثبت - 00:03:12

فهو مخصوص من العموم. اي نعم اذا ثبت حسنه فهو مخصوص من عموم قوله كل بدعة ضلالة. ضلالة. مراد الرسول صلى الله عليه وسلم ما ليس بحسن. اما ما كان حسنا فهو داخل - 00:03:24

فيما شرعه الله سبحانه وتعالى. نعم والعام المخصوص دليل فيما عدا سورة التخصيص فمن اعتقد ان بعض البدع مخصص من هذا العموم احتاج الى دليل يصلح للتخصيص؟ اي نعم. الرسول قال كل بدعة ضلالة - [00:03:38](#)

الذي قال هناك بدعا حسنة نحتاج الى دليل فاذا جاء بدليل قلنا هذا مخصص هذا مخصص للعموم. مثل ما تقدم من قولك عن امر عمر انه ليس بدعة مطلقة. اي نعم. ان كان على اصل شرعي. اي نعم - [00:03:55](#)